

¹ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ، عَزْرِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوَحَاتَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوبِيدَ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَسَافَاظَ بْنَ زَكْرِيَّ،² وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا الْلاَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مِثْنِ يَهُودَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.³ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ، هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّنَةِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاهُوتِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَايِيبَ لِلْأَبْوَابِ⁵ وَالثَّلَاثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثَّلَاثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ الْلاَوِيِّينَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ جَرَّاسَةَ الرَّبِّ.⁷ وَبُحِيطَ الْلاَوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُحُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ. فَعَمِلَ الْلاَوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجُلَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّنَةِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّنَةِ لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَضْرِبِ الْفَرْقَ.⁹ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْجَرَابَ وَالْمَجَانَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹⁰ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْيَمِينِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.¹¹ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ

وَقَالُوا، لِيَحْيَ الْمَلِكُ..¹² وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹³ وَتَطَرَّتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِيفُ عَلَى مَنِيرِهِ فِي الْمَذْحِلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَّعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَتَفَخُّونَ بِالْأَبْوَابِ، وَالْمُعْتُونَ بِآلَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمُعَلِّمُونَ التَّنْسِيحَ. فَسَقَّتْ عَثْلِيَا نِيَابَهَا وَقَالَتْ، حَيَاتُهُ. حَيَاتُهُ.¹⁴ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْمُؤَكِّلِينَ عَلَى الْخَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ، أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ، لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹⁵ قَالِقُوا عَلَيْهَا الْيَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَذْحِلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.¹⁶ فَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.¹⁷ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.¹⁸ وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاعُ حُرَّاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ الْلاَوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِإِصْعَادِ مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى بِالْفَرْحِ وَالْغِنَاءِ، حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ.¹⁹ وَأَوْقَفَ الْبَوَايِيبَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِنَلَّا يَدْخُلُ نَجِسٌ فِي أَمْرِ مَا.²⁰ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْمُنْتَظِلِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلُّ شَّعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَاجْلَسُوا الْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.²¹ فَقَرَعَ كُلُّ شَّعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَاخَتْ الْقَدِيبَةُ، وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ.